

جامعة القاهرة

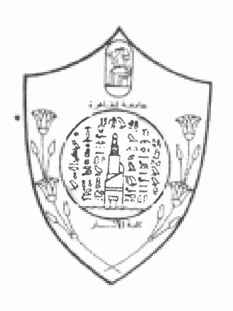
كلية الآثار

مجلة كلية الآثار

مجلة سنوية فى الآثار

العـدد العـاشـر

٢٠٠٤



(مطبعة جامعة القاهرة)

٢٠٠٥

الفهـــرس

تابع الفهـــرس

دراسة للأدوات المستخدمة فى تكنولوجيا صناعة الزجاج القديم

دكتورة : سلوى جاد الكريم ضوى
الأستاذ المساعد بقسم الترميم - كلية الآثار - جامعة القاهرة.

مقدمة :

تعد صناعة الزجاج من الصناعات التى عرفها الانسان وتوصل الى اسرارها منذ القدم . وقد تطورت هذه الصناعة تطورا كبيرا عبر العصور ، حتى وصلت الى درجة عالية جدا من التقدم . وخلال مراحل تطور هذه الصناعة استعان الصانع بالعديد من الأدوات Tools التى مكنته من تحقيق هدفه بالرقى بهذه الصناعة . ويهدف البحث الى دراسة بعض هذه الأدوات وتوضيحها بالصورة كلما أمكن .

و تعد دراسة هذه الأدوات من الأهمية بمكان ، حيث لم تتعرض لها الدراسات السابقة التى تناولت تكنولوجيا صناعة الزجاج بصورة مباشرة . لذا أجد أن هذا البحث سوف يضيف ما هو جديد بالنسبة لدراسة تكنولوجيا صناعة الزجاج القديم ، حيث أن هذه الأدوات والتى استعان بها الصانع تعد ركيزة أساسية من ركائز تطور صناعة الزجاج عبر العصور ، ذلك لأنه كلما طور الصانع هذه الأدوات كلما أتى بجديد فى تكنولوجيا صناعة الزجاج . وقد تناول هذا البحث دراسة العديد من الأدوات التى استخدمها صانع الزجاج ، سواء تلك التى استخدمها فى عملية انتقاء وتحضير المواد الخام ، حيث تم دراسة عدد (٧) من الأدوات والتى صنعت من مواد مختلفة وتنوعت فيما بين : مناخل ، موازيين ، أدوات للطحن ، وبواتق صهر وتحميص .

كذلك تعرضت الدراسة للأدوات المستخدمة فى تشكيل المشغولات الزجاجية ، حيث بلغ عدد تلك الأدوات التى تمت دراستها ، وربط وظيفتها بتكنولوجيا تشكيل الزجاج حوالى (١٧) أداة تنوعت فيما بين : قوالب لصب المشغولات الزجاجية المختلفة ، أو أدوات للقطع أو للثقب أو للصقل ، بالاضافة الى قوالب خشبية ، وقوالب معدنية يشكل بها الزجاج المنفذ بأسلوب النفخ فى القالب . كذلك تم تناول تلك الأدوات التى استعان بها الصانع

السحب والأقمار
- رؤية جديدة -
الأصل - الفكرة - الزخرفة

د/ شادية الدسوقي عبد العزيز
مدرس بقسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

تعددت المسميات الخاصة بهذا العنصر الزخرفي وكانت له معاني رمزية كثيرة من هذه المسميات "التشنتماني" و"البرق والكور" و "نقش النمر" و "السحب والأقمار" وهذا العنصر الزخرفي عبارة عن أشكال علي هيئة أمواج أو سحب مزدوجة وأحياناً مفردة مع دوائر ثلاث متماسة أو غير المتماسة مطموسة أو مفرغة أو متداخلة تكون أشكال أهلة متماسة الطرفين في هيئة المثلث المعدول أو المقلوب وأحياناً مفردة أو مزدوجة.

ونفذها الفنان العثماني بشكل خاص في قفاطين السلاطين منذ عصر السلطان محمد الفاتح ٨٥٥ : ٨٨٦هـ/ ١٤٥١ : ١٤٨١ م وعلي المنسوجات بشكل عام كما استخدمت في زخرفة البلاطات والأواني الخزفية بمختلف أشكالها وعلي السجاجيد وجلود الكتب.

وقد تنوعت أنماط هذه الزخرفة علي التحف الفنية المختلفة.

تأصيل زخرفة السحب والأقمار:-

ترددت آراء كثيرة حول أصل هذا العنصر الزخرفي الذي لفت أنظار العلماء والمتخصصين منها:-

أن الأبحاث التي قام بها العالم فون لوكوك Von le Coq تبين أن هذا العنصر الزخرفي عرف عند الأتراك القدماء من خلال رسوم الفريسكو التي بجدران أحد الأبنية في مدينة طرفان[(١)] - عاصمة دولة الأويغور في بلاد

تراكيب القبور الخزفية فى آسيا الوسطى فى الفترة من القرن (٨هـ/١٤م) وحتى القرن (١٣هـ/١٩م)

دراسة آثارية فنية

د. شبل إبراهيم عبيد

مدرس بكلية الآثار - جامعة القاهرة

عرفت معظم بلدان العالم الإسلامى تراكيب القبور منذ القرن الرابع الهجرى (١٠م)، والتى اتسمت بتنوع أشكالها، وتنوع المواد التى صنعت منها كالخشب والحجر والرخام والخزف، وقد وقع اختيارى على دراسة موضوع تراكيب القبور الخزفية فى آسيا الوسطى[١]، نظراً لاحتواء هذه المنطقة على عددٍ لا بأس به من قباب الدفن (الگورخانه) التى اشتملت على مجموعة من التراكيب التى استخدمت فيها الكسوات الخزفية (الفسيفساء والبلاطات والطوب المزجج)، يعود بعضها إلى فترة حكم التيموريين[٢]، فى حين يرجع أغلبها إلى فترة حكم الخانات الخيوائيين[٣].

ويهتم البحث فى البداية بتأصيل فكرة استخدام الكسوات الخزفية فى عمل التراكيب، وتحديد المنطقة التى شهدت بداية هذا الاستخدام، بالإضافة إلى المناطق التى عرفت هذا الأسلوب فى عمل التراكيب إلى جانب منطقة آسيا الوسطى موضوع الدراسة، من جهة أخرى فإن البحث يهتم أيضاً بدراسة أنماط هذه التراكيب والتطور الذى حدث لأشكالها، والأساليب الصناعية المستخدمة فيها، وعناصرها الزخرفية سواء النباتية أو الهندسية أوالكتابية، ومقارنة تلك الأساليب الصناعية والعناصر الزخرفية مع مثيلتها على العمائر المعاصرة فى نفس المنطقة.

شعار العثمانيين على العمائر والفنون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨ ـ ١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية

«دراسة أثرية فنية»

د. عبد المنصف سالم حسن نجم

كانت الفنون ولا تزال مرآة الشعوب التي تعكس الحياة السياسية والاجتماعية والحضارية والثقافية وهو ما يتضح في موضوع هذا البحث، فعلى الرغم من أن هذا الموضوع لم يتعد شعاراً إزدانت به بعض العمائر والفنون العثمانية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨- ١٩م) وحتى نهاية السلطنة العثمانية في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢م، إلا أنه يعكس العديد من المدلولات منها على سبيل المثال الحياة السياسية والعسكرية للدولة العثمانية التي حملت لواء الخلافة الإسلامية وتولت أمر الفتوحات في أوروبا وأسيا وأفريقيا، وقد عبرت عن هذه السياسة في هذا الشعار بتصوير العديد من الأسلحة مثل المدافع والسيوف والرماح والسهام والدروع والخوذات والكلاليب والأطبار وأبواق النصر والأعلام [(١)] والرايات[(٢)]. ومن هذا المنطلق يمكننا أن نطلق على هذا الشعار إسم «شعار الفتوحات» أو «شعار الجهاد» أو «شعار الحرب» لأنه يعكس الحياة العسكرية للأسطول العثماني بما يحويه من مختلف أنواع الأسلحة التي أُستخدمت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

كما تشير بعض العناصر الزخرفية خاصة في الشعارات التي تؤرخ بالقرن ١٣هـ/ ١٩م إلى العدالة المدنية التي إتبعتها الدولة العثمانية، والتي رمزت إليه بالميزان، ورمزت أيضًا إلى العدالة الدينية والشريعة الإسلامية التي إستمدت منها الخلافة العثمانية تشريعها وحكمها بالمصحف- الذي نراه في عدد كبير من الشعارات مصوراً أسفل الميزان- وهو إشارة إلى كون السلطان العثماني خليفة للمسلمين[(٣)]، كما تشير العناصر الزخرفية بهذا الشعار إلى السلطة الدينية والمدنية والعسكرية للسلطان.

الزخرفة بالحصان على المعادن لدى المسلمين

د. عبدالله بن إبراهيم العمير
جامعة الملك سعود
كلية الآداب - قسم الآثار والمتاحف

المقدمة:

تبرز شواهد مجالات الفنون الإسلامية المتنوعة أن الصانع المسلم يحرص فى المقام الأول على إعطاء ما تنتجه يده أكبر قدر ممكن من الجودة والمتانة التى تتناسب والوظيفة المعدة لها مصنوعاته؛ إذ يختار لكل نوع من المصنوعات ما يناسبه من المادة الخام، كما يوفق بين المادة والأسلوب الصناعى بما فى ذلك تصميم القطعة المصنعة، شكلها وحجمها. وبعد اكتمال خطوات الصناعة يمر الكثير من القطع بمراحل التجميل والزخرفة التى تكسبها لمسات فنية تمنحها مظهراً جذاباً يزيد من قيمتها المادية والمعنوية.

ولقد كان إعتماد الفنان المسلم فى بداية إنتشار الحضارة الإسلامية على أساليب الصناعة والزخرفة المستخدمة قبيل الإسلام أمراً طبيعياً، وما لبث أن صهر تلك التقنيات السابقة فى قالب جديد تميزت به حضارته الجديدة. بل تجاوز الأمر ذلك عندما أصبح لزاماً على الفنان أن يخضع مشغولاته لجملة من الضوابط التى يراعى فيها انسجامها مع مبادئه وتقاليده. وانطلاقاً من هذه المبادئ الأساسية ظهر العديد من المدارس الفنية فى معظم الأقاليم الإسلامية، واعتمدت هذه المدارس على ما تجود به بيئاتها من مواد خام وموارد ثقافية تركت بصماتها بوضوح على إنتاجها وموروثاتها.

ولعل من أبرز ما يميز مخرجات هذه المدارس الفنية ما توظفه من عناصر زخرفية تجمل به مجالات الفنون المادية متعددة الأنماط والاستخدامات؛ إذ استخدمت أنواع العناصر الزخرفية المتاحة، الكتابية والهندسية والنباتية استخداماً يتفق وطبيعة المادة المزخرفة ووظيفتها.

وعلى الرغم من أن استخدام الكائنات الحية - الآدمية والحيوانية - يُعد أقل أنماط العناصر استخداماً على المنتجات الإسلامية، إلا أن الحصان وما يرتبط به من شئون الفروسية كالحروب والصيد والسباق ونحوها، يحتل

الزخرفة بالحصان على المعادن لدى المسلمين

د. عبدالله بن إبراهيم العمير
جامعة الملك سعود
كلية الآداب - قسم الآثار والمتاحف

المقدمة:

تبرز شواهد مجالات الفنون الإسلامية المتنوعة أن الصانع المسلم يحرص في المقام الأول على إعطاء ما تنتجه يده أكبر قدر ممكن من الجودة والمتانة التي تتناسب والوظيفة المعدة لها مصنوعاته؛ إذ يختار لكل نوع من المصنوعات ما يناسبه من المادة الخام، كما يوفق بين المادة والأسلوب الصناعي بما في ذلك تصميم القطعة المصنعة. وشكلها وحجمها. وبعد اكتمال خطوات الصناعة يمر الكثير من القطع بمراحل التجميل والزخرفة التي تكسبها لمسات فنية تمنحها مظهراً جذاباً يزيد من قيمتها المادية والمعنوية.

ولقد كان إعتماد الفنان المسلم في بداية إنتشار الحضارة الإسلامية على أساليب الصناعة والزخرفة المستخدمة قبيل الإسلام أمراً طبيعياً، وما لبث أن صهر تلك التقنيات السابقة في قالب جديد تميزت به حضارته الجديدة. بل تجاوز الأمر ذلك عندما أصبح لزاماً على الفنان أن يخضع مشغولاته لجملة من الضوابط التي يراعي فيها انسجامها مع مبادئه وتقاليده. وانطلاقاً من هذه المبادئ الأساسية ظهر العديد من المدارس الفنية في معظم الأقاليم الإسلامية، واعتمدت هذه المدارس علي ما تجود به بيئاتها من مواد خام وموارد ثقافية تركت بصماتها بوضوح على إنتاجها وموروثاتها.

ولعل من أبرز ما يميز مخرجات هذه المدارس الفنية ما توظفه من عناصر زخرفية تجمل به مجالات الفنون المادية المتنوعة الأنماط والاستخدامات؛ إذ استخدمت أنواع العناصر الزخرفية المتاحة، الكتابية والهندسية والنباتية والحية، استخداماً يتفق وطبيعة المادة المزخرفة ووظيفتها.

وعلى الرغم من أن استخدام الكائنات الحية - الآدمية والحيوانية - يُعد أقل أنماط العناصر استخداماً على المصنوعات الإسلامية، إلا أن الحصان وما يرتبط به من شئون الفروسية كالحروب والصيد والسباق ونحوها، يحتل

دراسة تحليلية لنقوش ثمودية جديدة من أم الجذايذ المملكة العربية السعودية

د. عبدالله بن نصيف
أستاذ مشارك قسم الآثار والمتاحف
جامعة الملك سعود

مقدمة البحث:

أم الجذايذ ، " أُم " هنا بمعنى " ذو " والجذاذ ربما تعني الحجارة المكسرة ، وفي اعتقادي أن هذا الاسم ليس هو الاسم القديم للموقع ، بل هو في ظني من الأسماء التي يطلقها البدو على الأماكن حسب طبيعتها الجغرافية . وقد أخبرنا بهذا الاسم (أم الجذايذ) أحد رجال قبيلة بني عطيه ، وهو أحد العاملين بمركز المعظم[1] التابع لأمارة منطقة تبوك ، وهو الذي قادنا من المركز إلى هذا المكان ، وكان بصحبتي الزميل الدكتور / سليمان بن عبدالرحمن الذييب ، أستاذ الكتابات العربية القديمة بجامعة الملك سعود ، وذلك في أواخر صيف عام ١٤٢٢هـ. وكان قد ذكر الزميل علي إبراهيم غبان ، أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة الملك سعود ، أنه قد وصل إلى هذا المكان في صيف عام ١٤٢٠هـ ، والذي ذكره باسم " أم جدايد " وذلك في بحثه المنشور في " ندوة الآثار في المملكة العربية السعودية حمايتها والمحافظة عليها " ، الذي صدر مؤخراً ١٤٢٢ هـ[2].

(١) المعظم إحدى محطات سكة حديد الحجاز المعطلة ، التي أنشئت خلال العقد الأول من القرن الـ ٢٠ م ، وتقع على بعد نحو ١٠٠ كم جنوب تبوك ، وتشتمل على ثلاثة مباني بالإضافة إلى قلعة قديمة بداخلها بئر مطوية بالحجارة بنيت في الربع الأول من القرن ١٧ م ،وبجوارها بركة ماء مربعة الشكل يبلغ طول ضلعها نحواً من ٦٠ متراً ، يعود إنشاؤها فيما يبدو ، إلى عهد السلطان الأيوبي الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الذي سير في سنة ٦٢٢ هـ ، من مسح الأرض من باب الجابية بدمشق إلى عرفات ، وسهل في طريق الحاج مواضع كانت وعره ، كثيبة الصوان (أنظر : تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، للحافظ شهاب الدين أبي محمد المعروف بأبي شامه المقدسي الدمشقي ، دار الجيل ، بيروت ١٩٧٤ م ، ص ١٥٢) وقد جددت سنة ٧٦٧ هـ في عهد السلطان المملوكي الأشرف شعبان (أنظر : علي بن إبراهيم غبان ، الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة _ مدخل عام ، الرياض ، ١٩٩٣ م ، ص ١١٥)

(٢) " درب البكرة طريق التجارة العربية القديمة بين الحجر والبتراء ص ٢٣١ "

أدوات الإضاءة من عصر الخديوى إسماعيل إلى الأمير محمد على توفيق

د. فايزة الوكيل

المقدمة : تنوعت أدوات الإضاءة فى عهد الخديو إسماعيل[١] وأولاده وأحفاده ، فمنها ما حافظ على الأساليب القديمة فى صناعته وشكله فنجد التنانير والقناديل النحاسية ومنها ما هو جديد مثل القناديل والممارق الخشبية والشماعد ذات الفنايير الزجاجية والشماعد الفضية والنحاسية ذات الأشكال والزخارف المختلفة ويعد الفانوس أكثر هذه الأدوات شيوعاً لدى الطبقات الراقية والشعبية . كما ظهرت فى نهاية تلك الفترة أدوات إضاءة انتشرت لدى الطبقات الشعبية والريفية وهى اللمبة الجاز والكلوب والأتريك .

وتضم متاحف أندرسون وقصر المنيل والإثنوغرافى وقصر عابدين مجموعة ضخمة من أدوات الإضاءة التى تستحق الدراسة هذا إلى جانب ما وجدته من معلومات قيمة بين ثنايا وثائق القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ولذا أقبلت على هذه الدراسة وقد قسمتها على النحو التالى : إنارة الشوارع ، إضاءة السرايات والحدائق ومواد الإضاءة من شمع وزيت وغاز استصباح (وإمداد مصر بالغاز فى عهد إسماعيل) والكهرباء ـ مناسبات تكثر فيها الاضاءة كالمولد النبوى وموالد آل البيت وشهر رمضان والمواكب وحلول ركاب الدايرة وحفلات العرس وحفلات الختان والاحتفال بوفاء النيل ثم أتبعتها بأدوات الإضاءة من القنديل والشمعدان والممرق والمشعل والثريا والمشكاة ، المسرجة ، الكلوب ، القمرية ، اللمبة الجاز ثم الفانوس وتعريفه، وصفه ، تاريخه ، استخدامه ، أشكاله ، طريقة صناعته ، أسعار بعض الفوانيس كما ذكرت الوثائق والصناعات المرتبطة بأدوات الإضاءة ، المواد الخام وطرق الزخرفة الصناعية والزخارف ثم خاتمة تضم أهم النتائج .

الانارة فى عهد إسماعيل : كان عام ١٢٧٩-١٢٩٦هـ/ ١٨٦٣-١٨٧٩م عاماً مهماً فى تاريخ القاهرة فهو العام الذى تولى فيه إسماعيل باشا الحكم ، وقد تبنى إسماعيل مشروعاً شاملاً لتنمية المدينة وقد قام مشروعه

المصنوعات العاجية
فى مصر وبلاد الازدهار الحضارى فى الشرق الأدنى القديم منذ نهاية الدولة الحديثة حتى أواخر الأسرة السابعة والعشرين

د. فوزية عبد الله محمد عبد الغنى

تعتبر مصر القديمة صاحبة أعظم الحضارات التى استقرت واستمرت فى العالم القديم ، من هنا يجىء دورها البارز كمدرسة كبرى للفن فى شتى مجالاته ، وعلى مدى لا يقل عن حوالى خمسة آلاف عام.

كما يعتبر العطاء الحضارى الكبير لبلاد النهرين من أقدم وأعظم مظاهر التراث الإنسانى وأوسعها انتشارا فى العالم القديم.

ويمكن اعتبار بلاد الشام أروع نماذج الالتحام والاتصال الحضارى القديم ، كما أن امتداد الحضارة الفينيقية إلى شمال أفريقيا وأسبانيا ما كان له أثره الكبير على العالم القديم.

أما بلاد إيران فى مناطق الهضبة الإيرانية فقد ظهرت بها قوة الميديين المسيطرة على معظم أجزاء البلاد ، ومن بعدهم دولة الاخمينيين التى أسسها قورش العظيم ، وصارت أكبر وأعظم إمبراطوريات العالم القديم فى حضارة مختلطة تجمع بين كل مظاهر حضارات بلاد الشرق القديم ، وتضيف إليها طابعا فارسيا خاصا.

وقد قدمت بلاد الإغريق الكثير فى كل مجالات الفنون والعمارة بالنسبة للعالم القديم ، والتى كانت بعطائها الحضارى واحدة من أكبر المدارس الفنية التى نهلت منها الفنون الأخرى.

ولعل الهدف من اختيار موضوع هذه الدراسة إبراز الصلة الوثيقة التى ربطت بين مصر ومناطق الازدهار الحضارى فى الشرق الأدنى القديم ، والتى نتج عنها وجود تأثيرات متبادلة بين فنونها جميعا (١).

فن تطعيم التحف الخشبية بالعاج و العظم و الصدف فى مصر فى العصر العثمانى

أ.م.د / مرفت محمود عيسي
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان

تضم عمائر القاهرة، الدينية والمدنية، ومتاحفها تحفاً خشبية ثمينة، طعمت بالعاج والعظم والصدف وغيرها الأخشاب الثمينة، ترجع إلى العصر العثمانى، فضلاً عن مجموعة أخرى من هذه التحف تناثرت فى ربوع ... ما بين المتاحف والعمائر ، جاءت فى أشكالها وزخارفها مشابهة إلى حد بعيد لمثيلتها فى القاهرة.

والتحف الخشبية المطعمة لم يكن وجودها وقفاً على مساجد مصر العثمانية بل وجدت فى عمائرها المدنية ...ـها فى الكنائس التى تضم فى جنباتها تحفاً خشبية كثيرة، مطعمة بالعاج والعظم، ترجع إلى العصر العثمانى.

وما يهمنا توضيحه فى هذا المجال أن فن تطعيم الخشب بالعاج والعظم ظل قائماً فى مصر فى العصر العثمانى. ...ـا الفن الذى لاقى رواجاً واسعاً وانتشاراً كبيراً فى العصور السابقة، خاصة فى العصر المملوكى، لم يكن ...ـر مده فى العصر العثمانى، وإنما كان شأنه شأن سائر فنون مصر فى بداية العصر العثمانى التى شهدت ...ـاراً ثم ازدهاراً، خاصة وأن هذا الفن كان من الفنون التى برع فيها الصانع المصرى على مر العصور.

وتحتفظ العمائر الإسلامية والمسيحية والمتاحف بمجموعة كبيرة من التحف الخشبية المطعمة، لا يزال الكثير ... فى أماكنه الأصلية وبعضها يزين المتاحف آلتى تضم روائع من هذه التحف التى أبدعتها الأيدى المصرية فى ...ـر العثمانى تشكيلاً وتزييناً، وتنوعت ما بين منابر وأبواب وشبابيك وأبواب خزانات وأغانى فضلاً عن ...ة والأرائك والمناضد والكراسى والصناديق والمرايا بالإضافة إلى التحف الكنيسية التى تنوعت بين أحجبه ... ومنجليات وغيرها .

التقييم العلمي لبعض المواد والطرق المستخدمة في علاج وترميم المخطوطات الجلدية تطبيقاً على بعض قطع المخطوطات العبرية الجلدية

د. وفيقة نصحى وهبة
أستاذ مساعد بقسم الترميم

د. مصطفى عطية محمد
مدرس بقسم الترميم

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث علاج وصيانة مجموعة من قطع المخطوطات العبرية الجلدية تم العثور عليها في الحفائر المحيطة بدير الملاك بالفيوم داخل مقبرة ترجع إلى فيبامون الطبيب.

وتدل حالة التلف البادية عليها أنها تعرضت لظروف مناخية غير ملائمة مما جعلها تعاني من التلف الفيزيائي الكيميائي وظهر ذلك في حالة الضعف والهشاشية والدكانة والتشوه الشكلي بصفة عامة لقطع الجلد مع وجود العديد من القطوع والتمزقات وتفحم في مناطق كثيرة. بالإضافة إلى تراكم الأتربة ورواسب التربة على القطع الجلدية.

وقد تم إجراء تجارب معملية لتقييم بعض المواد التي تم استخدام أفضلها في علاج وترميم القطع الجلدية.

ومرت قطع الجلد بمراحل التسجيل المختلفة وإجراء التحاليل بالأساليب المتنوعة ثم مراحل العلاج والترميم بدءا بالتنظيف وإعادة المحتوى الرطوبي وفردها وتقوية المناطق الضعيفة وترميم القطوع والتمزقات.

واستخدم في هذا البحث كل من الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء لمحاولة قراءة الكتابة غير الواضحة، حيث نتج عن قدم الجلد وظروف التخزين غير المناسبة تحول الجلد الى اللون الداكن بدرجة مماثلة تقريباً للون الحبر المستخدم مما استحال معه في كثير من الحالات رؤية الكتابة بالعين المجردة، وتم التصوير بالأشعة المختلفة للوصول الى نتائج مرضية، وبعد مراحل العلاج والترميم تم عرضها بطريقة مثالية.

الجذر mn بالعلامة بين اللغة المصرية القديمة واللغة العربية من خلال بعض قواعد علم اللغة

*د. هبه مصطفى نوح – كلية الآثار – جامعة القاهرة

علم اللغة هو العلم الذي يهتم بدراسة لغة بعينها من خلال أربعة محاور هي :[1]

١– نظرية الأصوات phonetics / phonology

٢– بناء الكلمة morphology

٣– بناء الجملة syntax

٤– المفردات ودلالتها semantics

ويتناول البحث المقدم الجذر mn ، ودراسة لأهم المعاني التي ارتبطت به في اللغة المصرية القديمة ، وذلك من خلال محاور الأصوات ، وبناء الكلمة ، ودلالة المفردات ، وكيف ارتبط المعنى العام الجامع لهذا الجذر مع مدلولات الألفاظ الداخل في تركيبها من خلال تلك القواعد الفقهية سابقة الذكر.

وقد اتفق معظم علماء فقه اللغة على ان جذر الكلمات يتكون في اغلبه من صوتين او ثلاثة على الاكثر (وان كان بعضهم يفضل ان الجذر الثلاثي اضيف له صوتا أي حرفا) وان مازاد عن ذلك فهو كلمة مركبة نتجت عن تركيب كلمتين أو بها أحرف زائدة / حواشي ، أو سوابق أو لواحق [2] ، وأضاف البعض أن مفتاح قراءة النصوص القديمة هو تجريد الجذر من تلك الزيادات للوصول إلى المعنى الحقيقي[3] وانطلاقاً من هذا الاتفاق سيقدم هذا البحث للجذر الثنائي mn أهم ما ارتبط به من مفردات في اللغة المصرية القديمة ذات مدلولات حقيقية أو مجازية ارتبطت جميعها بالمعنى العام الجامع له وما انشق عنه من جذور ثلاثية أو رباعية من خلال محوري:

أولاً:علم / فقه الدلالة ممثلاً في :

١– المعنى الحقيقي للجذر الثنائي mn وما اتصل به من مدلولات حقيقية.

٢– المدلولات المجازية لمشتقات الجذر الثنائيmn من خلال قاعدة استخدام النعت كمدلول.

٣– الجذر mn ومشتقاته من خلال قاعدة إبراز المعنى بالتضاد.

٤– الجذر الثلاثي mni كتوليد لفظي للجذر الثنائي mn وموصول المدلول معه.

٥– الجذر الثلاثي mni ومشتقاته ذات المدلولات المجازية المنفصلة ظاهرياً عن الفعل الثنائي الجذرmn.

٦– الجذر الثلاثي mnᶜ كتوليد لفظي للجذر الثنائي mn ومشتقات الجذر الجديد ومدلولاتها المنفصلة ظاهرياً عن الفعل الثنائي الجذر mn .

---

[1] د. محمود فهمي حجازي - علم اللغة العربية – مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية - القاهرة – ٢٠٠٣- صفحة ٣١

[2] د. محمد بهجت قبيسي – ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية – سلسلة رقم (١) – من التاريخ العربي (تاريخ اللغة) – دمشق - ١٩٩٩- صفحة ١٣٧

[3] محمد عنبر – جدلية الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة - دمشق – صفحة ٨٠